Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
15 August. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com
16 صفحة
500 دينار

كاريكاتير

بسام فرج

العمود الثامن

بين الحكومة والناس

علي حسين

من حق المواطن ان ينعم بالخدمات، وهي مسالة ليست شائكة ، لكن المشكلة هي بعض المسؤولين الذين يفسدون العلاقة بين الدولة والمواطن.

المسؤولون يلجأون إلى الصحف التي تنشر موضوعات كاذبة عن معوقات توفير الكهرباء ومشاريع الماء الصافي والعديد من المشاريع التي هي مجرد كلام في الفراغ.

احاديث بعض الوزراء تفتح جراحاً كثيرة وتطرح أسئلة أكثر أهمها: هل تعجز الحكومة عن توفير ابسط الخدمات للناس، ليتم استغلالهم بهذا الشكل البشع؟

الكهرباء نموذج صارخ لاستغلال الناس في تصريحات لا قيمة لها والمتتبع للأخبار يدرك حجم الكذب الذي عاناه الناس.

بتاريخ ١٣\١١\٢٠٠٨اصدر مجلس الوزراء بيانا جاء فيه:

"عندما نقول ان هذا العام هو عام الأعمار والخدمات فان التركيز سيكون على الكهرباء لأنها مصدر راحة المواطنين" وأضاف البيان وقد اتفقنا على توفير ٣٠٠٠ الى ٤٠٠٠ م.و. أي ما يوفر الكهرباء لـ ١٥ ساعة. كما تم الاتفاق مع كبار الشركات العالمية للحصول على ١٢ ألف ميغا واط.

التصريحات تثبت اننا نعيش عصر الديمقراطية العراقية التي تصدر بضائع سياسية فاسدة وتعجز عن توفير ابسط الخدمات التي تقدمها دول وحكومات لا تملك واحداً بالمئة من ميزانية العراق.

الدول تحمي مواطنيها بالشفافية والنزاهة والعمل المخلص، وإن فقدت هذه العناصر تتحول الحكومة إلى جهنم التي تكوي الناس بلهيبها.

المواطن العراقي يكتوي بمثل هذا اللهيب، الناجم عن الفساد، والذي يحتاج إجراءات رادعة وتحركات سريعة وحاسمة لمقاومته بعد أن استفحل.

مشكلتنا أننا لا نقيم وزنا لهموم الناس والأموال التي سرقت من تخصيصات الكهرباء يمكن لها ان تغطي ميزانية إحدى دول الجوار.

في دول تحترم مواطنيها نجد قوانين حازمة وصارمة تصل إلي حد الإعدام للذين يسرقون المال العام، وعندنا لا جريمة ولا عقاب.. والأكثر خطورة أن الذين يدافعون عن الفساد أكبر بكثير ممن يهاجمونه.

السؤال المهم الآخر: كم ازمة خدمات تواجه المصير نفسه؟ مثلما يحدث مع الكهرباء والماء، والمشتقات النفطية، والإسكان، والبطالة والقائمة تطول.

كنا دائماً نطرح سؤالاً لا نجد له إجابة: لماذا يصمت مجلس النواب على تردي الخدمات الإجابة تكمن في الامتيازات التي حصلوا عليها و الملايين والميارات، ولا تسمع منهم سوى الشكوى والمطالبة بمزيد من المزايا والمخصصات.

من المسؤول عن ذلك؟.. الحكومة التي يجب أن تنحاز للفقراء ومحدودي الدخل والمواطن البسيط، مثلما تفتح قلبها وعقلها وخزائنها للمرتشين والسراق.

ليس معقولاً ولا مقبولاً أن يعيش اكثر من عشرين مليون مواطن بلا خدمات وأن يجني ثمار التغيير فئة قليلة، تبدل جلدها كل يوم.

على الهاتف..

سامي نسيم: احلم بأنشاء دار الأوبرا والعود العراقيين

×أخر كتاب قراته؟

– وعاظ السلاطين لـ(علي الوردي).

× افضل فرقة فنية؟

– (الاخوان جبران) فرقة عازفي عود من فلسطين.

× افضل عازف؟

– هم ثلاثة عازفين شريف محيي الدين حيدر وجميل بشير ومنير بشير.

× من يطربك؟

– المطربة البصيرة هناء التي تعاني الاهمال.

× افضل فنان عراقي؟

– الفنان غازي التكريتي.

× جريدة تحرص على قراءتها؟

– اقرأ المدى و طريق الشعب.

×كاسيت تحتفظ به في سيارتك؟

– البوم حكايات عود لفرقة منير بشير لعام ٢٠١٠ التي حصلت على جائزة الابداع.

× اخر مشاركة فنية؟

– مهرجان ومؤتمر الفن العربي المعاصرفي الاردن الشقيق.

× افضل مسلسل او فيلم يستهويك؟

– تستهويني الافلام الاجنبية فقط.

×مشروع حياتي تطمح له؟

– هناك مشروعان بح صوتي وانا انادي بهما الاول انشاء دار الاوبرا العراقية وتصممه زها حديد، وثانيهما إنشاء بيت للعود العراقي.

× خبر يحزنك؟

– أحزنني خبر فشلي في السفر لبرلين للمشاركة في مهرجان نادي الرافدين الثقافي.

× خبر يفرحك؟

– انتهائي من انتاج قرص السي دي الجديد لي لعام ٢٠١١يحمل عنوان (اطوار).

× افضلِ عزف استمعت اليه؟

– عزف للموسيقار الكبير خالد محمد علي.

× شيء تفعله كل صباح؟

– أتمرن على العود قبل الافطار.

× أخر شيء فعلته قبل اتصالنا بك؟

– كنت أتحرى أضبارة سفري الى برلين والتي تعطلت بسبب الروتين.

نورا خالد

يحمل ذكرياته الجميلة

نوم السطوح خيارنا أمام شحة الكهرباء

□ بغداد/ أفراح شوقي

مابين الأمس واليوم، ثمة الكثير من العادات الشعبية التي أبت إلا أن تبقى مع حياة الناس برغم عشرات السنين من الابتكارات والتطورات التي شملت كل شيء، لكنها لم تفلح في تغيير واقع حالنا، خصوصاً مايتعلق منها بغياب المدعوة (الكهرباء)! وصار الفوز بساعات باردة قليلة من الليل محض أمنية صعبة المنال.

وعاد الناس الى طقوس افتراش سطوح منازلهم وتهيئتها في ساعة مبكرة كي تبرد قليلاً برغم مخاطر التعرض للرصاص العشوائي واصوات المولدات الاهلية ونباح الكلاب ولسع البعوض الذي يشحذ ابره مبكراً استعداداً لمهمته الليلية، ومن يرفض الصعود اليوم فسيغير رأيه غداً يومياً في احياء الصحة والدورة.

أما أم تبارك من سكنة العطيفية فتقول: هجرنا (نومة) السطوح بسبب ارتفاع درجات الحرارة حتى في الليل ناهيك عن هجمات البعوض وهي تسرح وتمرح دونما وقاية او خوف من سيارات (ام الدخان) المعروفة بالامس وهي تحارب انتشار البعوض والحشرات، وتضيف قائلة: قمنا بخياطة (الكلة) او الناموسية من قماش خفيف كي ما تقينا شر لسع البعوض والحشرات، وراحت تستذكر استعدادات الأمس في الصعود للسطوح وتصبح (اللمة) وسوالف زمان الجميلة هي مايطري تلك الليالي القائظة.

ام مختار من سكنة منطقة البلديات قالت: كنا قد تركنا عادة ابائنا في افتراش السطوح والصعود اليها عندما يحل المساء، ولكن غياب الكهرباء المستمر جعلنا نرجع لعادتنا تلك وان شابها الكثير من الاختلاف اليوم اولها هو اننا كنا بالأمس ننام ونحن مطمئنون على ارواحنا لكن نومة السطح الان صارت تشوبها الكثير من المحاذير خشية التعرض للرصاص العشوائي الذي نسمعه بين الحين و الحين ولا نعرف ان كان الأمر تعبيراً عن خطر ما ام هو دعابة يتبادلها البعض فيما بينهم. ولعل مشكلة الكثير من سكنة العمارات السكنية هي الاكبر لانهم يفتقرون للسطوح ما يستدعيهم الى المبيت ليلاً على الارصفة وامام عماراتهم وهذا مايحدث الذي انتزع منها مفاتيح البيت الى جانب هاتفها المحمول. الأبن أعترف بجريمته للشرطة موضحا أن كي الملابس هو اختصاص منوط بالنساء دون الرجال ولم يجد من حل أخير لإجبارها على العدول عن قرارها سوى تهديدها بالسلاح وإرهابها، خاصة وأنه ما زال يعيش معها في بيت العائلة وليس هناك من امرأة غيرها تتمكن من القيام بذلك. المتهم يجلس في السجن ومن المتوقع أن يحكم القاضي ضده بالسجن لاتهامه بالاعتداء الخطير تحت تهديد السلاح.

الذي قد يصحبه تناول العشاء والشاي والكرزات وماء الحب المنعش، في جلسة عائلية محببة وتداول القصص الجميلة بقصد التسلية حيث لم تخترع الكهرباء بعد، اذ كانت الناس كما تخبرنا ام تبارك تنام من العصر على السطوح لتصحو مع أولى صياحات الديكة ذاهبة الى أعمالها وأرزاقها، اما أبو نعمة (٦٥) عاماً فقد تعود ان ينام فوق السطح برغم هجرة كل أراد اسرته لتلك العادة، وتفضليهم النوم امام المبردة او السبلت، وهم يستخدمون مولدة البيت لاجل تأمين الكهرباء طيلة ساعات الليل، لكن ابو نعمة يترك كل ذاك ويبقى يردد نومة اهل كبل احلى من نومتكم هسه، ولا يعبأ بصوت المولدات او موجات العواصف الترابية التي غطته اكثر من مرة بالاتربة، ولسان حاله يقول (تراب بس هوه مال رب العالمين احسن من حبسة جدران الاسمنت). وشكت الطالبة ميعاد رافد من صعوبة تحمل اجواء السطوح خصوصاً في الليالي القائظة من اشهر تموز واب، ولكننا نضطر للصعود الى السطح حالما ينتهي وقود مولدة البيت، فليس أمامنا خيار آخر.

العربية نت

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

امتنعت عن كي ملابسه فاحتجز أمه رهينة

□ واشنطن

احتجز أمريكي (٢٩ عاما) أمه كرهينة مهددا إياها بالسلاح طيلة ست ساعات، لأنها صارحته بقرارها بعدم كي ملابسه من اليوم فصاعدا، فما كان منها إلا أن تمكنت من الهروب واستنجدت بالشرطة، بعد أن غافلت أبنها

كيت موس من عرض الأزياء إلى صناعة المربى

□ لندن:

بعيدًا عن عروض الأزياء التي اشتهرت بها، تتجه الآن عارضة الأزياء البريطانيَّة كيت موس إلى استثمار أموالها في صناعة المربى مستغلةً الفاكهة الطازجة التي لطالما اشتهرت بها بلدتها الريفيَّة كوتسولدز في بريطانيا.

وتعاقدت كيت التي بدأت بالفعل في تصنيع المربي المنزلية، مع رجل الأعمال الشهير فيليب غرين صاحب مجموعة شركات أركاديا لتسويق منتجها الخاص بالسوق المحلية والعالمية. كما قامت موس بإرسال بعض من عينات المربى التي أعدتها بنفسها لأصدقائها من مشاهير الفن والإعلام على رأسهم سيمون كويل لكي يتذوقوها ويبدوا رأيهم بها.

وذكر أحد المصادر: "اشترت كيت العديد من الأجهزة الحديثة الباهظة الثمن إيمانًا منها بمشروعها الصغير مستغلةً ما تنتجه بلدتها من الفاكهة العالية الجودة". وأوضح المصدر: "لقد كان الأمر في البداية هواية لكنه تطور إلى ما هو أبعد من ذلك خصوصًا بعدما أشاد أهلها وأصدقاؤها بالمربى التي تصنعها".

وتحرص كيت على إشراك ابنتها الصغيرة "ليلا" في عملية تصنيع المربى حتى تطلعها منذ نعومة أظفارها على استثمارها الصغير، فكيت تتطلع إلى أن تصبح صناعة المربى هي النشاط الأساسي لأسرتها في الفترة القادمة.

موقع ايلاف

صباح المدى

■ أطلقت وزارة الثقافة، مسابقة نازك الملائكة للإبداع الشعري النسوي العراقي في دورتها الثالثة، وتتجسد أهمية المسابقة حسب الناطق الإعلامي للوزارة في الكشف عن الحراك الإبداعي الشعري النسوي العراقي بوصفه امتدادا لبصمة التحول في الشعر العربي المتمثلة بالحضور المبدع لشعر نازك الملائكة. وأشار المصدر إلى انه سيتم الإعلان عن النصوص الفائزة في ٣٠ / تشرين الثاني / ٢٠١٠ وان استقبال النصوص الشعرية سيتوقف في ٣٠ تشرين الأول ٢٠١٠.

كما سيتم تخصيص مكافآت نقدية ودرع فضلا عن شهادات تقديرية للفائزات الثلاث الأوائل وان المشاركة مفتوحة للشاعرات العراقيات.

■ صدر عدد جديد من مجلة المزمار الصادرة عن دار ثقافة الأطفال إحدى دوائر وزارة الثقافة وهي مجلة تعنى بشؤون ثقافة الطفل. وتضمن العدد حكايات وقصصا مصورة منها.. الحطاب الذي يفهم لغة الطير والشجر للكاتب عبد الاله رؤوف ورسوم فاخر حسين، لغز المومياء ترجمة عواطف علي ورسوم طه عليوي، بالإضافة إلى أبواب المجلة المنوعة منها التسالي والأصدقاء والمدن والعدسة الملونة وديوان المزمار وشبكة المعلومات الدولية.

■ تشارك الفنانة بتول عزيز في دور كوميدي بمسلسل (المحلة)تأليف أياد العنبكي وإخراج صاحب بزون، ويتحدث المسلسل عن الوضع العراقي الراهن والمنغصات التي حصلت بسبب التصرفات الخاطئة لبعض السياسيين.

■ أعلن الشاعر الغنائي أسعد الغريري اعتزاله الكتابة، بسبب كثرة الطارئين على الشعر الغنائي، وتشويهه، وقال أيضاً: وأعتذر عن إجراء المقابلات الصحفية مستقبلاً، وأبدى الغريري رأيه بالعديد من الأسماء الغنائية المعروفة الطاغية على الساحة الغنائية الآن.

■ بعد انقطاع طويل تعاود الفنانة عواطف نعيم تعاونها مع الفنانة شذى سالم في مسرحية (جنون الحمائم) وهي مأخوذة عن مسرحية سوء تفاهم لـ(البير كامو) وهي من أهم المسرحيات التي كتبها كامو، ويشاركها التمثيل الفنان عزيز خيون وفاطمة الربيعي وكاظم القريشي، ومن تقديم الفرقة القومية للتمثيل.

■ أقامت وزارة الشباب والرياضة احتفالية فنية وموسيقية بمناسبة اليوم العالمي للشباب، وذلك على قاعة الزوراء، وتخللت الحفلة أناشيد موسيقية قدمها مركز الفن للسلام، وعزف موسيقي لفرقة الشباب الموسيقي، وعرض فيلم بعنوان (لحن الحياة)، وفي الأخير وزعت الهدايا بين المتميزين.

■ عاد مؤخراً من طوكيو الفنان الفوتغرافي فؤاد شاكر، بعد ان زار اليابان بدعوة من مؤسسة الثقافة والفنون اليابانية، وزار خلالها اثنتي عشرة مدينة يابانية والتقط صوراً كثيرة لأهم المواقع الحضارية والتاريخية. وقال فؤاد شاكر ان أهم ما لاحظته هناك هو احترام المواطن الياباني للزمن وتنظيم الحياة والهدوء الذي هو ميزة المدن اليابانية، فضلاً عن تقدمها التكنولوجي الكبير.